

**ملخَّصات الابحاث**

# التوازن بين البيت والعمل لدى آباء و/أو أمهات لأولاد أصحاب إعاقة: الدعوة إلى تغيير السياسة- مقال رأي

ليمور غادوت[[1]](#footnote-2)، عيناف سيغف1، معيان بيري1

يُعَدّ العمل نشاطا مركزيا في حياة الإنسان البالغ فيلبي احتياجاته الاقتصادية، والسيكولوجية والاجتماعية. ومع ذلك، يتيح التوازن بين احتياجات البيت واحتياجات العمل جودة حياة أفضل. وقد يُخَلّ بهذا التوازن لدى آباء و/أو أمهات لأولاد أصحاب إعاقة، للحاجة للاعتناء باحتياجات الولد وكذلك بانعكاسات الإعاقة على حياته. وبالرغم من تشريع يحدد حقوق هؤلاء الآباء و/أو الأمهات في سوق العمل، تشير دراسات حديثة إلى أن هذا التشريع لا يكفي، وأن هؤلاء الآباء و/أو الأمهات يكتسبون أقل، ويملكون تعليما أقل، ويصعب عليهم أكثر الحفاظ على الاستقرار المهني. وعلاوة على ذلك، يشهد هؤلاء الآباء و/أو الأمهات ضغوطا والدية أكثر، وحتى عدم توازن أكثر بين البيت والعمل. حيث يأتي مقال الرأي هذا لتسليط الضوء على احتياجات هؤلاء الآباء و/أو الأمهات في سوق العمل وعلى السياسة الحالية، وكذلك طرح توصيات باتّجاهات تغييرية لازمة.

# زملاء أصحاب خبرة مستخلَصة من تجربة: التحديات المركزية والعوامل التي قد تعزز التمكين المثالي لدعم الزملاء في خدمات الصحة النفسية

عينبار أدلير بن دور[[2]](#footnote-3) وغاليا موران[[3]](#footnote-4)

في السنوات الأخيرة تُدمَج في نظام الصحة النفسية منهجية موجَّهة نحو تحقيق الشفاء، ويكون عنصر مركزي فيها هو تشغيل زملاء أصحاب خبرة مستخلَصة من تجربة. حيث يساعد اندماجهم المثالي من تُقدَّم لهم الخدمة، والزملاء والمنظمات، على النهوض بتحقيق الشفاء الشخصي ومنهجية مركِّزة على الشفاء والإنسان. ومع ذلك، تسفر تحديات كثيرة عن أن قدرات الزملاء لا يُستفاد منها. فتهدف الدراسة إلى رصد التحديات والمكونات الحاسمة الأهمية للتمكين المثالي لدعم الزملاء في إسرائيل. وكجزء من مشروع UPSIDES الدولي تم تشغيل منظومة للبحث النوعي معتمِدة على طريقة بحوث العمل التشاركي وعلم التنفيذ، ضمّت عشر مجموعات تركيز و-12 مقابلة مع 68 صاحب شأن في نظام إعادة تأهيل الصحة النفسية. ومن أجل شرح نتائج تطبيق التدخل (Damschroder et al., 2009) تم تحليل مواضيعي على أساس إطار ال- CFIR بواسطة برمجية MAXQDA 2020. حيث رًصِدت تحديات في مجالات ال- CFIR الخمسة: مميزات التدخل، إطار البيئة الخارجي، إطار البيئة الداخلي، أصحاب شأن مرتبطون والتطبيق، ومن ضمنها غياب سياسة كافية، وعدم تخصص المنظمات في تشغيل الزملاء ووجود وصمة تجاه الزملاء. وكذلك رُصِدت عوامل معزِّزة في كافة المجالات، ما عدا مميزات التدخل، ومن ضمنها التزام الإداريين، وتأمين التدابير التكييفية، والإرشاد والتثقيف والفرص للتعبير عن الخبرة المتميزة. ويتبين من الدراسة أن التمكين المثالي لدعم الزملاء يتطلب الالتزام التنظيمي الكامل، الذي ينطوي على ثقافة تنظيمية موجَّهة إلى جانب منهجية تطبيقية تنظيمية- تسويات وبنى تحتية، ومن ضمنها تأهيل، وتدريب وتثقيف ومرافقة لكافة الجهات في المنظمة. ومن أجل دعم المنظمات هناك حاجة إلى سياسة تترجَم لتطوير وظائف تخصصية، وتخصيص موارد ستسهم في ترسيخ خدمات لإعادة التأهيل مركِّزةٍ على تحقيق الشفاء والإنسان.

# أمهات-محترفات ومهنيات-غير متخصصات: عمل رعاية ثنائي الجانب لمهنيات من المهن الصحية يكنّ أمهات لأولاد أصحاب إعاقة

روتيم ليفي هايمان[[4]](#footnote-5)

إن مسائل من خبرة مهنية وخبرة غير مهنية (lay knowledge) تخص رعاية أولاد أصحاب إعاقة، تشكل موضوعا للبحث السوسيولوجي منذ بضعة عقود. حيث ركزت تلك الدراسات على وجهة نظر المهنيات أو الأمهات، ولم تُجرَ دراسات حول تقاطع أنواع الخبرة هذه لدى نساء يرتدين "كلتي القبعتين": **أمهات-اختصاصيات رعاية**. ويهدف هذا المقال إلى دراسة تَقاطُع أنواع الخبرة لأمهات لأولاد أصحاب إعاقة يكنّ مهنيات في المهن الصحية في مجال الأولاد، والطرق التطبيقية التي يطورنها في هذا التقاطع. ويعتمد المقال على مقابلات متعمقة شبه منظَّمة أُجرِيت مع 14 أما-اختصاصية رعاية في إسرائيل. حيث خضعت المقابلات لتحويل الكلام المسموع إلى نص مكتوب والتحليل المواضيعي للتعرّف إلى المواضيع والأنماط التي تدل المقابلات على وجودها. فتبينت من المكتشَفات أربعة أنواع خبرة تصفها أمهات-اختصاصيات رعاية: خبرة أكاديمية معتمِدة على البحث، خبرة مستخلَصة من تجربة، خبرة مكتسَبة من خلال التجربة الشخصية وخبرة اجتماعية. فتُدمِج أمهات-اختصاصيات رعاية الخبرة التي اكتسبنها في ساحتي الرعاية الخاصة بهن- الأمومية والمهنية- ضمن طرق العمل التطبيقية في أعمال الرعاية المختلفة. وعلى صعيد الرعاية المهنية هن يُدمجن طرق عمل تطبيقية معتمِدة على خبرة مستخلَصة من تجربة وممارسة عملية في عمل الأمهات، وعلى الساحة الأمومية هن يُدمجن خبرة مهنية. وإن أنواع الخبرة المتقاطعة في حياة أمهات-اختصاصيات رعاية تعرض فئة جديدة: تخصُّص أمومي-مهني، يختلف عن الفئات المعروفة- خبرة اختصاصيين أو غير متخصصين. وتعرض أمهات-اختصاصيات رعاية على نحو إيضاحي الكيفية التي يتيح بها عمل رعاية ثنائي الجانب فهم أنواع الخبرة المختلفة. ويصف المقال الإمكانيات الكامنة في إزالة فوارق المستويات بين أنواع الخبرة، مع التغذية المتبادلة الناجمة عن إدماجها في ميادين الرعاية المختلفة.

# رفاهية، وسياسة، وتعددية المجالات والجمعية بين المجالات في الميدان العدلي

ياعيل عفرون[[5]](#footnote-6)، محمد وتد[[6]](#footnote-7)، يوسي كورازيم-كوروشي[[7]](#footnote-8)

يتناول المقال الصلة بين سياسة الرفاهية والميدان العدلي عبر منهجيات جامعة بين مجالات تؤكد على الطابع المركَّب والحاجة إلى تعاونات بين مجالات معرفية مختلفة. حيث يصف مشاكل مركَّبة كتحديات جوهرية في نظام الرفاهية والنظام العدلي، ويطرح الحاجة إلى التنقل بين مجالات تخصصية والإدماج بينها من أجل إيجاد حلول فعالة. وفي البداية يناقش المقال الارتباط بين مفاهيم الرفاهية، والسياسة، وتعددية المجالات والجمعية بين المجالات في الميدان العدلي. وتُستعرض لاحقا الخلفية التأريخية والنظرية لتطوير المعرفة المجالية والمعرفة الجامعة بين المجالات عموما وعلى الميدان العدلي خصوصا، وكذلك تُستعرض خمسة مصطلحات أساسية: مجال معرفي (فرع معرفي)، والتفريق بين تعددية المجالات والجمعية بين المجالات، والتعاونات داخل المنظمة وما بين المنظمات، والمميزات لمشكلة مركَّبة وتعيين الحدود الفاصلة بين المجالات. ويستمر المقال من خلال مناقشة الجمعية بين المجالات في الميدان العدلي، بما فيه تعريف المجال العدلي بفرع معرفي; وعرض بضع دراسات عدلية جامعة بين مجالات، مع تأثيرها على تصميم السياسة الاجتماعية، وتقييم فعاليتها. وفي الختام، يؤكد المقال على مزايا المنهجيات الجامعة بين المجالات لدراسة سياسة الرفاهية والميدان العدلي، ويوصي بإعادة النظر في الهيكل التنظيمي للمؤسسات الأكاديمية بغية إزالة الفواصل بين المجالات المعرفية المختلفة وإحداث سيرورات تآزرية وابتكارية.

# هل يملك نمط كسب المعيشة دورا حاسما؟ فوارق في كيفية التصرف والتجارب لدى نساء من فئات اجتماعية مختلفة في معادلة 'عائلة-عمل'

ليئات كوليك[[8]](#footnote-9)

دُرِست في الدراسة الفوارق في أبعاد مختلفة من معادلة 'عائلة-عمل' بين نساء ينتمين لعائلات تتميز بأنماط مختلفة من كسب المعيشة: يكتسب الرجل أكثر من المرأة; يكتسب كلا الزوجين/شريكي الحياة على نحو متساوٍ; تكتسب المرأة أكثر من الرجل. حيث تم هذا التقصي لدى الفئات السكانية الجوهرية الثلاث في المجتمع الإسرائيلي: اليهودية العامة، و'الحاريدية' (المتشددة دينيا) والعربية، فدُرِست ثلاثة أبعاد من معادلة 'عائلة-عمل': (1) البعد التصرفي- عدد الساعات التي تكرسها نساء للعائلة والعمل بأجر، وتقييمهن لعدد الساعات التي يكرسها أزواجهن/شركاء حياتهن للعائلة; (2) البعد الإدراكي- تقييم النساء لشدة صراع الأدوار الذي يشهدنه بين العائلة والعمل; (3) البعد الفعال- مدى رضا النساء عن الزواج. وضمت العينة 521 مرأة: 256 من الوسط اليهودي العام، و-92 من 'الحاريديات' و-173 من العربيات. حيث جُمِعت المعطيات من قبل المعهد البحثي بانيلس (Panels) بواسطة رابط أونلاين بُعِث إلى أفراد في حلقة النقاش الإنترنتية العائدة للمعهد، فتمثل المشارِكات تشكيلة متنوعة من المِهَن. ويتبين من المكتشَفات أنه في الأوساط الثلاثة، تكرس نساء يكتسبن أكثر من أزواجهن/شركاء حياتهن، لعمل بأجر، ساعات أكثر مما يكرسنه للعائلة. بيد أنه لم تُرصد فوارق بين أنماط كسب المعيشة وبين الأوساط في تقييم مشارِكات الدراسة لعدد الساعات التي يكرس أزواجهن/شركاء حياتهن للعائلة. ولدى عربيات يكتسبن مثلما يكتسبه أزواجهن/شركاء حياتهن ولدى أولئك اللواتي يكتسب أزواجهن/شركاء حياتهن أكثر منهن، تزيد الشدة المقدَّرة لصراع الأدوار عمل-عائلة، عن تلك التي رُصِدت لدى عربيات يكتسبن أكثر من أزواجهن/شركاء حياتهن. ولدى 'حاريديات'، بصرف النظر عن نمط كسب المعيشة، يكون مدى الرضا عن الزواج هو الأعلى. ويكون استنتاج الدراسة هو أن أنماط كسب المعيشة تفرق بين كيفية التصرف والتجارب للنساء في معادلة 'عائلة-عمل' في بعض من الأبعاد التي دُرِست، ولكنه بصرف النظر عن الوسط، يمكنك أن تجد أيضا التشابه في بعض من الأبعاد. ومن أجل تسهيل أداء النساء في إطار معادلة 'عائلة-عمل'، يلزم المنظمات اعتماد سياسة ودية للعائلة، وخصوصا في الأوساط التقليدية دينيا.

1. مدرسة العمل الاجتماعي، الكلية الأكاديمية سابير [↑](#footnote-ref-2)
2. قسم العمل الاجتماعي، جامعة بن غوريون في النقب; مدرسة العمل الاجتماعي على اسم بوب شافل، جامعة تل أبيب; مدرسة العمل الاجتماعي، جامعة بار إيلان [↑](#footnote-ref-3)
3. قسم العمل الاجتماعي، جامعة بن غوريون في النقب [↑](#footnote-ref-4)
4. مدرسة التربية، جامعة بن غوريون في النقب [↑](#footnote-ref-5)
5. شعبة العلوم الاجتماعية والتربية، الكلية الأكاديمية رمات غان [↑](#footnote-ref-6)
6. الكلية الأكاديمية رمات غان [↑](#footnote-ref-7)
7. قسم العمل الاجتماعي، الكلية الأكاديمية صفد [↑](#footnote-ref-8)
8. جامعة بار إيلان وكلية نتانيا [↑](#footnote-ref-9)